

هزت فؤادي واسترقت مهجتي
وحنت على وضمدت لجراحي
رقت كما رق النسيم وأقبلت
ترنو إلى بطرفها الفضاح
ياليلة حتى الصباح سهرتها
ياليتها كانت بغير صباح

وما أحسن ما قال بعضهم في الوصف :
خداه وردى ، والعدار بنفسجي
والريق خمري ، واللواظ نرجسي
فكأنني من خده وعذاره
ورضابه ولحاظه في مجلس

وقال النجيب بن الدباغ :
يارب إن قدرته لمقبّل
غيري فللمسواك أولسأكؤس
وإذا حكمت لنا بصحبة ثالث
يارب فليكن شمعاً في المجلس